حماس تحذّر إسرائيل: مصير الرهائن في غزة سيكون مثل "رون أراد"

ردت حركة حماس، اليوم الخميس، على بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي حول توسيع عملياته البرية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن مصير الرهائن الإسرائيليين لدى الحركة لن يكون مختلفاً عن مصير الرهينة "رون أراد" الذي لقي حتفه بفعل ضربة إسرائيلية.

وحذّرت الحركة، حكومة تل أبيب من تصاعد أعداد القتلى والأسرى الإسرائيليين في حال عمدت إلى توسيع الحملة العسكرية لها.

وقالت حماس في بيان لها، إن "الأسرى الإسرائيليين موزعون في أحياء مختلفة داخل مدينة غزة"، مضيفة انها "لن تكون حريصة على حياتهم طالما أن نتنياهو قرر قتلهم، وإن بدء هذه العملية الإجرامية وتوسيعها يعني أنكم لن تحصلوا على أي أسير لا حي ولا ميت، وسيكون مصيرهم جميعا كمصير (رون أراد)".

واكدت الحركة في بيانها، أن "قوات الاحتلال تواجه حرب استنزاف قاسية في قطاع غزة"، وأن "عناصر الحركة تلقوا تدريبات على زرع عبوات ناسفة داخل آليات الجيش الإسرائيلي".

كما أكد بيان الحركة، أن "الجرافات العسكرية الإسرائيلية ستكون أهدافا في عملياتها".

وأكد الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء أنه بدأ توسيع عملياته البرية في مدينة غزة مع تعرضها لقصف كثيف ومتواصل، وأشار الأربعاء إلى قصفه "أكثر من 150 هدفا" في مدينة غزة منذ توسيع الهجوم.

وتقدمت الدبابات الإسرائيلية لمسافات قصيرة باتجاه المناطق الوسطى والغربية للمدينة من 3 اتجاهات.

وقال مسؤول إسرائيلي إن العمليات العسكرية تركز على دفع المدنيين للتوجه جنوبا، وإن من المتوقع أن تدور معارك ضارية خلال الشهر أو الشهرين المقبلين.

وأضاف المسؤول أن إسرائيل تتوقع بقاء نحو 100 ألف مدني في المدينة وأن تستغرق السيطرة عليها شهورا مع احتمال تعليق العملية إذا تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع حركة حماس.

وتبدو احتمالات وقف إطلاق النار بعيدة بعد هجوم إسرائيل في الآونة الأخيرة على القيادات السياسية لحماس في الدوحة.

وفي تحد للانتقادات العالمية للهجوم، بما في ذلك توبيخ الولايات المتحدة الحليف القوي لإسرائيل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستستهدف قيادات حماس أينما كانوا.

وقال رئيس أركان الجيش إيال زامير، الثلاثاء: "هدفنا تكثيف الضربات ضد حماس حتى هزيمتها الحاسمة".

وفي وقت سابق، كشفت تقارير إعلامية أن حماس نقلت عددا من الرهائن إلى منازل وخيام في أنحاء قطاع غزة، بالتزامن مع العملية البرية للجيش الإسرائيلي في غزة.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن والدة الرهينة جاي جلبوع دلال قولها إن علمت أن ابنها "محتجز فوق الأرض في مدينة غزة".

وذكرت ميراف: "هذا هو الحضيض. لا نتنفس. تلقيتُ اليوم تأكيدا بأن ابني وحيد فوق الأرض في غزة".

وأبلغ الجيش الإسرائيلي عائلات المختطفين الأحياء عزمه على ضمان عدم تعرض أي منهم للأذى خلال العملية،

إلا أن مصدرا عسكريا أقرّ بأنه "من الواضح أن العملية تُعرّضهم للخطر".

وقالت "القناة السابعة" الإسرائيلية، نقلا عن مصادر لم تكشفها، إن بعض المختطفين محتجزون في المنازل وبعضهم في الخيام في غزة.